[6] وقادة (1) الغر المحجلين، وموالي المؤمنين، ونحن أمان أهل (2) الارض كما أن النجوم أمان لاهل السماء، ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع على الارض إلا باذنه، وبنا يمسك الارض أن تميد بأهلها، وبنا ينزل الغيث، وبنا ينشر الرحمة، ويخرج بركات الارض، ولولا ما في الارض منا لساخت بأهلها (3) ثم قال عليه السلام: ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة الله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله، قال سليمان (4): فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور ؟ قال عليه السلام: كما يتفعون بالشمس إذا سترها السحاب (5). ج: مرسلا إلى قوله عليه السلام: لم يعبد الله (6). بيان: ماد الشئ يميد ميدا: تحرك. 11 - ك، ع، لى: أبي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس (7) عن يونس بن يعقوب قال: كان عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من أصحابه فيهم هشام بن الحكم، حمران بن أعين، ومؤمن الطاق، وهشام بن سالم، والطيار وجماعة من أصحابه فيهم هشام بن الحكم، وهو شاب، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا هشام، قال: لبيك يا بن رسول الله، قال: ألا تحدثني كيف صنعت بعمرو بن عبيد ؟ وكيف سألته ؟ قال هشام: جعلت فداك يا بن رسول الله إني اجلك وأستحييك ولا يعمل لساني بين يديك، فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: يا هشام إذا أمرتكم بشئ فافعلوه، قال هشام: بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة، و

---

(1) في الامالى: وقائد الغر المحجلين. (2) في اكمال الدين والاحتجاج: لاهل الارض. (3) أي خسفت بهم. (4) أي سليمان بن مهران الاعمش. (5) اكمال الدين: 119 و 120، أمالى الصدوق: 112. (6) احتجاج الطبرسي ص 173. (7) أي يونس بن عبد الرحمن كما في المصدر.